للوقف لانه مرفوع وحسب مبني على الضم كقبل وبعد فان قلت افعل
هذا الحسب فمعناه افعل هذا لا غير ويجعل سكون اللام بمعنى حسب
واقا بني هو على السكون دون حسب لانه لم يوجد بالاعراب في موضع
من المواضع وقال الاخفش رحمه الله يجعل ساكنة ابدا يقولون هذا
بجلك وكل واحد من هذه الثلثة اعني الاسم والفعل والحرف قسم
للكلمة فان قلت ما الكلمة في الاصطلاح قلت الكلمة هي اللفظ
الموضوع لمعنى مفرد او هو ما قال صاحب اللباب اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد هو الكلمة وقال صاحب المفصل الكلمة هي اللفظة الدالة على
معنى مفرد بالوضع وقال صاحب المصباح كل لفظة دلت على معنى
مفرد بالوضع فهي كلمة الاعراب الكلمة مبتدا اول هي مرفوعة محلا
بانه مبتدا ثانية راجعة الى الكلمة اللفظ خبر للمبتدا الثاني وهو
مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا على انه خبر للمبتدا الاول وهو
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها مستانفة
الموضوع مرفوع بانه صفة اللفظ والجار مع المجرور اعني لمعنى متعلق
بالموضوع منصوب محلا على انه مفعول له ومفردا منصوب لفظا
بانه حال من الضمير المستكن في الموضوع العائد الى اللفظ ومحله
والمحدود وجملتان الاول مع خبره وهي جملة كبرى والثانية اي المبتدا
الثاني مع خبره وهي جملة صغرى وهو اي لفظ هي على هذا الوجه
اسم بلا خلاف فبابه على هو زيد وانت زيد وعليه قراءة
بعضهم في غير السبعة وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون
برفع الظالمين والواو التي في كانوا مبتداء ولعلم لكن الضمير الذي

8

الظالمون
الذي هم مبتدا ثان لكان الظالمين ليكون خبر كان وما في الظالمون
علم ان هم مبتدا ثان والظالمون خبره واما اذا كان اي ضمير فصل
وعلى وفيكون جملة واحدة وسمي هذه الصيغة فصلا عند البصريين
لانها تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها وخبرا عنه فانه اذا
وجدت هذه الصيغة علم ان ما بعدها خبر لا نعت لامتناع
الفصل بين النعت والمنعوت وشرطه ان يكون الخبر معرفة
نحو زيد هو القائم وهنا كذلك فان قلت لم قدم صاحب اللباب
المحدود على الحد قلت ان المقصود بالذات من الحد هو المحدود فيكون
اهم واولى بالتقديم واللفظ الابري انك اذا قلت زيد المنطلق
جاز ان يتوهم السامع كون المنطلق صفة لزيد فينتظر الخبر وجاز
ان يفهم انه خبر لا صفة واما اذا قلت زيد هو المنطلق فتعين
كونه خبرا لا صفة لان الضمير انما يؤتى للربط بين المبتدا والخبر
لا بين الصفة والموصوف وسمي عمادا عند الكوفيين لكونه
عمدة لبيان الغرض لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن
الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط فمع
التسمية بهذين الاسمين وكان الاصل فيه ان لا يتخلل بين
المبتدا والخبر الا حيث التبس الخبر بالصفة الا انه اتسع فيه و
تخلل حيث لا التباس بدونه احتياطا للباب كي يقول الذي
هو الفصيح وكان زيد هو القائم واني انا الغفور الرحيم وقال
ابن الحاجب صيغة مرفوع ولم يقل ضمير مرفوع لعدم تحقق كونه
ضميرا الان منهم من يقول حرف فيه ولا محل لها اي لهذا الضمير من الاعراب

Copyright © King Saud University